

Distr.: Limited
19 December 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ٣٩ (ب) من جدول الأعمال

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم
الحرز في التنفيذ والدعم الدولي: أسباب الصراع
وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا

إثيوبيا وأوغندا وبنن والجزائر وجنوب أفريقيا: مشروع قرار

تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا
وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب
التراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(١)، وإلى قراراتها ٩٢/٥٣
المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢٣٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٩، و ٢١٧/٥٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٨١/٥٥ المؤرخ
١ آب/أغسطس ٢٠٠١، و ٣٧/٥٦ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٩٦/٥٧
المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣،
وإذ تشير أيضا، في هذا السياق، إلى قرارات مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق
بالمرأة والسلام والأمن، و ١٣٦٦ (٢٠٠١) المتعلق بمنع نشوب الصراعات المسلحة،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45).



وقد نظرت في المصفوفة المستكملة لعام ٢٠٠٢ الواردة في تقرير الأمين العام عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢)،

وإذ تشير إلى قرارها ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ المتعلق بالاستعراض والتقييم النهائيين لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات ودعم الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا،

وإذ تلاحظ أن منع نشوب الصراعات يجب أن يظل محور التركيز الأساسي لأعمال الأمم المتحدة وأن السلام والأمن والتنمية يعزز الواحد منها الآخر، وبخاصة في المراحل التالية لانتهاء الصراع،

وإذ تلاحظ أيضا أن منع نشوب الصراعات وتوطيد أركان السلام يتطلبان بذل جهود منسقة ومتواصلة ومتكاملة من جانب منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء،

وإذ تشير إلى الفصل السابع من إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣) الذي يبرز الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

وإذ تؤكد من جديد أن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٤) يجب أن يظل أولوية في صدارة جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء،

وإذ تشدد على أن المسؤولية عن السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك القدرة على معالجة الأسباب الجذرية للصراع وعلى حل الصراعات بالوسائل السلمية تقع بالدرجة الأولى على عاتق البلدان الأفريقية نفسها، وكذلك على عاتق الهياكل الإقليمية ودون الإقليمية،

وإذ تشدد أيضا على الحاجة إلى زيادة ترسيخ الإرادة السياسية من أجل كفالة الدعم السياسي والمالي والتقني اللازم والحيوي لتنفيذ التوصيات تنفيذا فعالا في جميع المجالات المذكورة في تقرير الأمين العام،

(٢) A/58/352.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) A/58/871.

- وإذ تؤكد من جديد أن على الجمعية العامة مواصلة تأدية الدور الرئيسي^(٥) في رصد عملية تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام وفي تقييم التقدم المحرز،
- ١ - **تخطط علما مع التقدير** بالجدول المستكمل لعام ٢٠٠٢ المتعلق بتنفيذ توصيات الأمين العام الخاصة بأسباب الصراع وأوجه التقدم الأخرى التي تحققت في مجالات عديدة منذ تقديم التقرير المرحلي الأخير عن تنفيذ توصيات الأمين العام؛
- ٢ - **تلاحظ مع التقدير** أوجه التقدم العديدة التي أحرزت في مجال منع وتسوية النزاعات، وبالجهد المتواصل التي بُذلت من خلال المبادرات الأفريقية التي اتخذت مؤخرا على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي للتوسط بين أطراف الصراعات وحلّها؛
- ٣ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء أن تكفل مواصلة اتخاذ مبادرات من ذلك القبيل بالتشاور والتنسيق الوثيقين مع الأمم المتحدة، لكي تكفل قيام الأمم المتحدة بدور واضح في التنفيذ اللاحق للتسويات التي تم التوصل إليها عن طريق الوساطة؛
- ٤ - **ترحب** بالجهد الذي اتخذته البلدان الأفريقية الرامية إلى إنشاء مجلس الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن وتشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي لم تصدّق بعد على هذا البروتوكول على أن تفعل ذلك؛
- ٥ - **تشجع** البلدان الأفريقية على مواصلة بذل جهودها في مجال تطوير القدرة الأفريقية على الاضطلاع بعمليات دعم السلام على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، وتشجع الأمم المتحدة والبلدان المانحة على إنشاء آليات مناسبة لمساعدة الدول الأفريقية على تطوير قدرتها على الاضطلاع بعمليات دعم السلام على نحو متماسك ومنسق؛
- ٦ - **ترحب** بقرار الاتحاد الأوروبي القاضي بإنشاء مرفق للسلام لدعم إنشاء الآلية الأفريقية للسلام والأمن وتنفيذ مبادرات السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي؛
- ٧ - **ترحب أيضا** بإنشاء مجلس الأمن للفريق العامل المخصص التابع لمجلس الأمن المعني بمنع نشوب الصراعات وحلّها في أفريقيا، وإنشاء الأفرقة الاستشارية المخصصة المعنية بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراعات، في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛
- ٨ - **تلاحظ بقلق** أن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام ما زال يتسم بالبطء وعدم التوازن؛

(٥) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45)، الفقرة ٦٧.

٩ - **تلاحظ أيضا** أن الجهود الرامية إلى منع نشوب الصراعات وتوطيد السلام، ولا سيما الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وتقوية مؤسسات سيادة القانون، وإعادة إنشاء إدارة عامة تتسم بالشفافية وتخضع للمساءلة، وتشجيع الإصلاح الديمقراطي، وتسريح المقاتلين السابقين ونزع سلاحهم وإعادة إدماجهم في المجتمع ينبغي أن تحظى بدعم الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة من خلال التنسيق والتماسك وتقديم الدعم المالي والسياسي بشكل مطرد؛

١٠ - **تقرر** مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام المتعلق بأسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلام والتنمية المستدامة فيها^(٤)؛

١١ - **ترحب** بتسمية مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا كمركز تنسيق داخلي للأمانة العامة يتولى، من خلال فرقة العمل المعنية بالشؤون الأفريقية المشتركة بين الإدارات المنشأة فعلا، مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها مع إيلاء اهتمام خاص للأعمال الوقائية وتوطيد أركان السلام بعد انتهاء الصراع وتقديم توصيات عن الكيفية التي يمكن أن يتم بموجبها تحسين تنفيذ تلك التوصيات؛

١٢ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم المالي والتقني على نحو منسق ومطرد لدعم الأنشطة الرامية إلى القضاء على الفقر وتعزيز احترام حقوق الإنسان وتعزيز مؤسسات سيادة القانون وتعزيز الإدارة العامة التي تتسم بالشفافية وتخضع للمساءلة.

١٣ - **تشجع** الأمين العام على استكشاف ترتيبات وآليات مناسبة تمكن الدول الأعضاء من القيام على نحو أكثر فعالية بمعالجة الأسباب المتعددة الجوانب للصراعات، بما في ذلك أبعادها الإقليمية وبتعزيز الأسلوب المنسق والمطرد الذي يمكنها من خلاله تقديم المساعدة المالية والتقنية في الأعمال الوقائية وبناء السلام بعد انتهاء الصراع، وتشجعه على تقديم توصيات إليها بهذا الشأن؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، آخذاً في الاعتبار أحدث التطورات المتصلة بتعاون أفريقيا مع المجتمع الدولي في هذه المسائل.